



MICROFICHE N°

06663

République Tunisienne

MINISTÈRE DE L'AGRICULTURE

CENTRE NATIONAL DE
DOCUMENTATION AGRICOLE
TUNIS

الجمهورية التونسية
وزارة الزراعة

المركز القومي
للتوثيق الزراعي
تونس

F 1

الندوة الإقليمية حول التحسين الوراثي
للأبقار في مناخ جنوب البحر الأبيض المتوسط

20 - 23 نوفمبر 1989

SYMPOSIUM REGIONAL SUR L'AMÉLIORATION
GÉNÉTIQUE DES BOVINS SOUS CLIMAT
SUD-MÉDITERRANÉEN
Tunis, 20 - 23 Novembre 1989

REGIONAL SYMPOSIUM ON GENETIC IMPROVEMENT
OF CATTLE IN THE SOUTHERN MEDITERRANEAN
CLIMATIC CONDITIONS
Tunis, 20 - 23 November 1989

6663 3A 3A

الندوة الإقليمية حول التحسين الوراثي
للأبقار في مناخ جنوب البحر الأبيض المتوسط
20 - 23 / نوفمبر / 1989 م

تونس

المنوان /
الوضع الحالي للتحسين الوراثي للأبقار
بالجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

د / عبد النعم محمد ابراهيم بادي

م / سعد زاييد

كلية الطب البيطري

جامعة الفاتح العالي للعلوم الطبية



مديرية تربية الماشية وتوليد العرعى

Office de l'Élevage et des Paturages
120015 : رقم القوي : 93340 : دفتر القوي : 897.814 : الفون : 1920 30 00214 - P.C. 12200 Caid in 1989
Rue Agha Saïd - Tunis 20 : 00200 Adresse Téléph. : 00214 - Tunis - Tél. : 1920 30 00214 - P.C. 12200 Caid in 1989



مقدمة / يعتبر السهل الساحلي بالجمهورية العربية السورية اللبنة الشعبية الانتاجية
المعظم ، أكبر سهل بلاد المغرب العربي ، ويعتمد عليه في انتاج الحبوب
والحبوب وتربية الحيوان لانتاج الالبان واللحم والدواجن .

ولارتباط القطاع الزراعي بالزراعة بشكلها الحيواني والنباتي ، فقد لقي القطاع
الزراعي أولوية واعتناء كبيراً من خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

فلاستثمارات في القطاع الزراعي في الخطة الخمسية ١٩٨٠ / ٨٦ م بلغت ١٨٨٠ مليون
دينار سوري . كما يلاحظ زيادة تنمية القطاع الزراعي ١٩٨٠ / ٨٦ م بزيادة الاستثمارات
من المنشآت الحيوانية ، وذلك لزيادة لزيادة نصيب الفرد في ارضه / السنة من
لحم الدواجن و ٢٣٢ لتر / السنة من الحليب . ولقد تم انشاء العديد من مزارع
الدواجن والالبان .

واستناداً لسمات وتطور القطاع العظيم فقد ظهرت الأمانة العامة للاستصلاح
الزراعي هذه الأهداف في اقامة مشروع ابقار الالبان ، وذلك بانشاء عدة مزارع في
الناطق الاهلة بالسكان في مختلف أنحاء الجمهورية ويهدف المشروع هذا الى الفسـ
ترة طيبة على مشاكل تربية ابقار الالبان في مشروع ابقار الالبان وتدريبهم
أطب القترحات العامة المطلوبة للأرضاء بانجاحه . هذه المشاريع
كما وكيفية .

مشروع الألبان : -

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على

بداً من مفهوم اليربوعيات من هذا النوع ، استيراد معدات حوامل من أجود المستلزمات
أبقار الألبان من مدينة الفريزيان والبولستانى فريزيان ، شريطة أن تكون هذه المعدات
معروفة النسب ، وأن البنية الوراثية بها تتواءم على أعلى إمكانات وراثية من خصائص
انتاج الألبان ، يترتب أن تكون هذه المعدات حسب وراثية توائمها الوراثية
على الأجيال القادمة وأن تكون هذه الطرق بمثابة مركز تجميع بنية وراثية للمزارعين تيسر
الناطق المختلفة بالجمهورية . خاصة وأن الأبقار البادية والمعروفة علمياً بالأبقار الليبية
أو أبقار أهل ذات بنية وراثية متدنية في الانتاج نسبة لتربيتها على حاملي المزارع أو نفس
مناطق العرق القديم .

إن إدخال سلال جديدة إلى الجمهورية علمياً يعنى دمج جينات محتواة في بنيتها
وراثية من بيئة مختلفة إلى حدا ما من البيئة في الجمهورية ، ولقد كان التأثير البيئي
في البيئة الوراثية لحيوانات الألبان ، فقد عند إدارة مشروع الألبان ، الاستيراد التقني
الحديث من معدات حلب حديثة وحداثة بمواصفات علمية تتناسب بالروف الداهية
بالبلاد ، كما تمت مراعاة استخدام التقنية العلمية الحديثة في رعاية وتغذية وتربية
الحيوان .

دراسة الجدوى الاقتصادية : - تقدمت المنظمة العربية للتربية الزراعية بناءً على طلب
الأمانة العامة للاستصلاح الزراعي بدراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع الأبقار بالجمهورية
في عام ١٩٨٢م وبعد مسح شامل لجميع مزارع أبقار الألبان بالجمهورية ، تقدم فريق
الدراسة التابع للمنظمة العربية للتربية الزراعية بالانتراجا التالية : -

- ١ - الاهتمام بالاستفادة من العلاقات الزراعية والصناعية ذات الأثر الإيجابي في
تغذية الحيوان .
- ٢ - ربط الاحتياجات الغذائية من العلائق المركزة مع مزارع الأعلاف بالجمهورية .
- ٣ - الاهتمام بوضع سياسة موحدة في تربية الحيوان والاهتمام بتسجيل المعلومات
الانتاجية والتجارية ودمجها وتحليلها ، مع تفاعل المشاكل الناتجة من سياسة
الاستصلاح الداخلي .
- ٤ - الاهتمام بصحة الحيوان وأجراء الفحص الدوري لجميع الأبقار .
- ٥ - الاهتمام بالرعاية وتغذية الأمهات الناتجة من عدم الاهتمام بالرعاية والتغذية البيئية
في المناطق المختلفة بالجمهورية .
- ٦ - الاهتمام بالعائد الاقتصادي وذلك بالربط بين العمال والانتاج الحقيقي ، وتقدر
تكلفة المتر من الحليب .
- ٧ - الاهتمام بتقنية تدوير الكائنات الحية في شتى المجالات المرتبطة بقطاع حيوان الألبان
التي تؤدي إلى زيادة الاهتمام بزيادة الإنتاجية في تربية الرناتك الإبلية .

مشروع أبقار الألبان : -

تهدف الدراسة الانتاجية والاستهلاك الذاتي من الألبان بدأ في منتصف السبعينات من هذا القرن ، استيراد محلات حوامل من أجود أنواع أبقار الألبان من تربية الفريزيان والبولستانى فريزيان ، حيث إن تكون هذه المحلات معروفة النسب ، وأن البنية الوراثية بها تحتوي على أعلى إمكانات وراثية من خصائص إنتاج الألبان ، بفرض أن تكون هذه المحلات حاملة وراثية توريثها كلها الوراثية على الأجيال القادمة وأن تكون هذه الطرغ بمثابة مركز توزيع بنية وراثية للمزارعين في المناطق المختلفة بالجماهيرية . خاصة وأن الأبقار البلدية والمعروفة طيبا بالأبقار الليبية أو أبقار أطلس ذات بنية وراثية متدنية في الإنتاج نسبة لتربيتها على معاش المزارع وأقصى مناطق الرعى القبيحة .

إن إدخال سلالات جديدة إلى الجماهيرية علميا يعني هجرة جينات محتواة في بنية وراثية من بيئة مختلفة إلى حدا ما من البيئة في الجماهيرية ، ولتأثير التأثير البيئي على البيئة الوراثية لحيوانات الألبان ، فقد عتادت إدارة مشروع الألبان ، الاستيراد التقني الحديث من معدات حلب حديثة وحداثر بواصفات علمية تتناسب بالشروط الطبيعية بالبلاط ، كما تمت مراعاة استخدام التقنية العلمية الحديثة في رعاية وتغذية وتربية الحيوان .

دراسة الجدوى الاقتصادية : - تقدمت اللجنة العربية للتربية الزراعية بطلب الأمانة العامة للاستصلاح الزراعي بدراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع الأبقار بالجماهيرية في عام ١٩٨٣م وبعد مسح شامل لجميع مزارع أبقار الألبان بالجماهيرية ، تقدم فريق الدراسة التابع للجنة العربية للتربية الزراعية بالاقتراحات التالية : -

- ١ - الاهتمام بالاستفادة من المخلوقات الزراعية والمساهمة ذات الأمل الزراعي في تغذية الحيوان .
- ٢ - ربط الاحتياجات الغذائية من العلائق المركزة مع مصانع الأعلاف بالجماهيرية .
- ٣ - الاهتمام بوضع سياسة موحدة في تربية الحيوان والاهتمام بتسجيل المعلومات الانتاجية والنتاجية ورصدها وتحليلها ، مع تقادي المشاكل الناجمة عن سياسة الاستصلاح الداخلي .
- ٤ - الاهتمام بصحة الحيوان وأجراء الفحص الدوري لجميع الأبقار .
- ٥ - الاهتمام بالرعاية وتقادي الأمراض الناتجة عن عدم الاهتمام بالرعاية والتفكيرات البيئية في المناطق المختلفة بالجماهيرية .
- ٦ - الاهتمام بالعائد الاقتصادي وذلك بالربط بين العمال والإنتاج الحقيقي وتقديم تكلفة المتر من الحليب .
- ٧ - الاهتمام وتبني تدريب الكفاءات الليبية في شتى المجالات المرتبطة بحيوان الألبان .

وضع مشروع أبقار الحليب في الفترة ١٨٢ / ١٨١ م - بعد خمس سنوات على المقترحات

المقدمة في دراسة الحدود الاقتصادية لمشروع الأبقار بالحاضرة العربية العربية النليب -
الشعبية الاشتراكية المعدل أغسطس ١٨٢ م ١ ، فلقد حدثت تغييرات ادارية ونسب -
أهمها :-

- ١ - حولت ادارة مزار أبقار الالبان الى البلديات التي تتبع لها .
- ٢ - كن النواحي الفنية تبعت أيضا البلد بسا .
- ٣ - حدثت تبدل في برامج التنمية وتربية الحيوان وعدم الاستفادة من الحيوانات ذات الأصل كمدرسية وراثية عالية في انتاج أجبال مستقبلية .
- ٤ - الاهتمام بتسجيل الماشيات الانتاجية والنتاجية لم يخضع لدراسة علمية دقيقة ، انما مدر من محدود استفاد .
- ٥ - ضعف الارتباط البحث والعلم بين مشروع أبقار الالبان والجامعات ذات التخصصات في هذا المجال .

٦ - الاستمرارية في استيراد الأبقار من الخارج حتى عام ١٨١ م وعدم الاعتماد على الأبقار المستوردة في بداية المشروع لرفع أرمدة القطعان عند مربي الحيوان بالقطر المختلطة بالجواهرية .

٧ - الرعاية والاهتمام الصحي لم يوضع ضمن خطة قوية لتفادي الأمراض ، خاصة المشتركة منها بين الحيوان والإنسان .

٨ - الاهتمام بتدريب الكفاءات الوطنية يكاد يكون معدوما وفي نطاق ضيق .
وضع أن التغييرات التي حدثت في الهيئة الصحية بالحيوان قد أثرت بدرجة كبيرة ووضع على في انتاجية أبقار الالبان والانتاج التي تنائم بعد الدراسات التي أجريت في منطقة طرابلس يمكن تعداد الآتية :-

أ - في معدل صحة الحيوان :- في الجدول رقم (١)

واضح أن نسبة الأبقار السليمة من القطيع بسبب التامور والحوادث التناسلية (غالبا تعتبر عمليات تقييدية بثيران كبيرة) هي أعلى نسبة في القطيع ٢١ و ٢٠ ٪ على التوالي من جملة الأبقار السليمة أو الفسدة .
وترتفع هذه النسبة الى ٣٢ و ٣١ ٪ على التوالي أحيانا اذا وضعت النسبة ضمن الحيوانات المعروفة السبب في الفسدة .

ب - في مجال انتاج الالبان :- الجدول رقم (٢) يوضح تأثير الموسم وفصول السنة -

ملاحظة التدني في انتاج الحليب في الموسم الأول للحليب بين الفترة في عام ١٨٢ م التي عام ١٨٦ م وهذا يعكس ضعفا لاقتصاد برعاية وتربية صحة الحيوان المنتج للالبان خلال هذه الفترة . والمتوسط العام للأبقار في الموسم الأول خلال الأعوام (٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧) كان (٢٧٧٠ - ٣٥٤٤ - ٤٥١٨ - ٢٢٤٨ - ٢٢١٣ - ٢٣١٦ - ٢٧٠٠) و

١ - أهمية تربية الحيوان - أوضحت الدراسة أن هناك ثلاث عناصر مهمة أمرت للحيوانات
نتيجة إلى ارتفاع نسبة درجة الفرس في القطيع إلى ١٢٥ ما نتج عنه
ولادات ذات حالات معول عيا، وذلك بزيادة عدد الأفراس و عدم وجود
في جلد الحيوانات المولودة حديثاً .

الناقشات والمقترحات - يعتبر الاكتفاء الذاتي من المنتجات الحيوانية من أهم
أهداف الثورة الزراعية بالجمهورية العربية السورية للتنمية الاقتصادية العظمى وإنشاء
مشاريع أبقار الألبان و تم استيراد أبقار من ألمانيا ذات نسبة وراثية ممتازة وبألفة وبالرفق
من الاحتواء البراني الكبير في الأبقار المستوردة إلا أن البيئة المحلية بهذه الأبقار قد
أثرت تأثيراً سلبياً في إنتاج الألبان والحالة الصحية نتيجة سلبية طرق الرعي الشائعة نفس
مشاريع الألبان . وقد أوضح اقتراح مشاريع أبقار الألبان إلى سياسة قومية موحدة نفس
طرق تربية ورعاية أبقار الألبان .

معاملاً للفرز أوضحت أن نسبة الفرس لأسباب صحية مرتبطة بأساليب الرعاية الحالية
كما أن ظهور بعض الأمراض المشتركة في بعض المزارع مثل الإحصان المعدى قد يكون
دليلاً على انتشار هذه المشاريع والتي شجعت نقياً إلى البلديات إلى برامج موحدة في
النواحي الصحية وطرق الرعاية وتربية الحيوان وسياسة استيراد أبقار الألبان من الخارج مع
سلبية الاستفادة القصوى من الوحدات الحيوانية ذات الكفاءة العالية والمستوردة لهذا
الغرض وقد لفتنا إلى طريق التطبيق الإصطناعي وزراعة الأجنة .
خاصة وأن مردود تأثير البيئة المحلية بأبقار الحليب قد ظهر سلبياً في النتائج الأولى
من الأبقار المستوردة من الخارج ، نسبة لشغل الرعاية وعدم الموازنة في تربية الأفراس
المركزة المائلة المقدمة لتربية الحيوانات .

ومن أجل الاستفادة من مشاريع أبقار الألبان فانه يجب مراعاة الآتي :-

١ - وضع سياسة قومية لتربية ورعاية وصحة الحيوان تكون تابعة لجهة واحدة متخصصة مع التزام
البلديات بجميع القرارات العلمية الصادرة في هذه الجهة .

٢ - الاهتمام بمراجعة تربية دراسة الجدوى الاقتصادية لمشاريع أبقار الألبان المقدمة
من المنظمة العربية للتنمية الزراعية (أغسطس ١٩٨٢ م)

٣ - الاهتمام بتوصيات المؤتمر العربي الأول لصناعة الأفراس (طرابلس ٨ - ١١ / أكتوبر ١٩٨١)

٤ - ضرورة الربط العلمي التطبيق بين الجامعات والمعاهد ذات التخصصات في مجال الانتاج
الحيواني .

٥ - الاستفادة من دول شمال البحر الأبيض المتوسط في مجال تربية الحيوان وخاصة
التطبيق الإصطناعي ونقل الأجنة .

جدول رقم (١١) الوضع الديمغرافي للحليب المنتجة - الزاوية

نوع المرض	النسبة المئوية	النسبة في مجموعة الحيوانات المعروفة الاسباب	عدد الحيوانات المتأثرة
التأثير الوبائي	٤١	٣٢	١٦٧
الحالات التناسلية	٢٠	٣١	١٦١
التأثيرات	٠.٧	١١	٥٩
تدني الإنتاج	١٠	١٥	٧١
أمراض أخرى	٨	١١	٦٠
غير معروفة الاسباب	٣٤	-	٢٦١
المجموع	١٠٠	١٠٠	٧٦٥

المصدر / د. سليمان هرماس - كلية الزراعة - جامعة القاهرة (اتصال شخصي)

جدول رقم (١٢) تأثير الموسم وفصول السنة على إنتاج الألبان:

المعام	فصل الصيف			فصل الشتاء		
	متوسط الإنتاج / لتر	٥.١٥	٥.١٤	متوسط الإنتاج / لتر	٥.١٥	٥.١٤
١٩٨٢	٣٦١١	١٢٧٦	٣٥٣٣	٤١٠١	١١٧٢	٢٨٢٦
١٩٨٣	٤١٢٢	١٣٠٤	٣١٢٦	٣٨٧٩	١٣٢٢	٣١٢٦
١٩٨٤	٣٥٧٩	١٠٢٦	٢٨٧٢	٣٩١٤	١٢٣٥	٣١٢٦
١٩٨٥	٤٦٣٧	١٠٤٨	٢٨٨٨	٣٧١٩	١١٤٤	٣٠٨٨
١٩٨٦	٣٤٢٨	٨١٤	٢٦٢٤	٣٦٥٠	٨٩٨	٢٤٢٦

المصدر / د. سليمان هرماس - كلية الزراعة - جامعة القاهرة (اتصال شخصي)

FIN

7

.....

VUES